

اذ كان النبى الاعرابى عن الله سبحانه والوقوع في اوليا الله قلت وصمعت شي وموالي  
ابا يحيى زكريا الاضمار كيتيم الاسلام يقول اذ لم يكن للقدم علم باحوال التور وطلقاتهم  
فهو حان ولفظ السمع يكون كثيرا الاختيار عسفة والانتفا حرسا انه يني وكان شيخنا الشيخ  
محمد المعز في الساذق رضى الله عنه يقول اطلب طريق ساداتك من التور وان تروا وليا لك  
وطريق المعادين بطونهم وان تجلوا في شرفا جلم التور قول يوصي عليه السلام المنصر عليه  
السلام عزرا عن ان تعلمن مما علمت رسلا وهذا اعظم دليل على وجوب طلب علم الحقيقة  
بما يجب عليه علم الشريعة وكان من مقامه ذلك انتهى قلت وتروايت رسالة ارسلها الشيخ  
محيي الدين ابن العربي رضى الله عنه الشيخ في الدين المراد صاحب النفسانيين له في  
نقده رضى في الفقه والشيخ في الدين المذكور في الدنيا الذين انتهت اليهم الرئاسة  
في الاطلاع على العلوم من علمها العلم باي وقتنا الله واياك انه الرجل لا يكتفي بمقام العلم  
حتى يكون علمه من الله عز وجل لا اسطة من نقل وشيخ كان من كان علمه مستقرا من  
نقل وشيخ فاجرح عن الخيرة المبررات وذلك معلوم عند اهل الله عز وجل ومن قطع  
عمره في معرفة المبررات وتفاصيلها فانه خلة من ربه عز وجل لان العلوم المتعلقة  
بالمبررات هي الرجل من ربه ولا يعلم الي حقيقتها ولو انك باي صككت على ربي من اجل  
الله عز وجل لا تعلمك في حصة شهوة والحق تعالى في ما خاضه العلم بالانوار من طريق  
الانوار الصريح غير غيب ولا سر كما ان الله المختص عليه السلام فلا صلا الامكان عن  
كشف وشهود لا عن نظر وتكون وطرف وتبين وكان الشيخ الكامل ابو يزيد البسطامي  
رضي الله عنه يقول لعلنا عصم اخذ فترك علمه عن حق الرسو م عينا عن ميث واخذنا  
علمنا عن ابي الربي اليعقوب وبني لنا في ان لا تطلب من العلوم الا ما يكل يد ذلك  
ويتعلم عن حجب التعلل ولين ذلك الا العلم بالله تعالى من حيث الوجود المشاهدة  
فان تعلمنا النظر لا يتلخج اليه في عالم الاستار والاراض فانما التعلل في العلم ما  
فيه سقم ولا عرف من تروا في ذلك العلم شق **فقد علمت** باي انه لا ينبغي للعاقل ان  
ياخذ من العلوم الا ما يستعمل معه في البرزخ دون ما يراقبه عند انتقاله الي عالم  
الآخر وليس المتعلم معدا لاختلا في علم بالله عز وجل والعلوم اطن الاجرة  
حتى لا يكون الخيلات الواقد فيها رايعون للحق اذا جئ له فعود بالله من كان كورد  
فيبقى كل باي لكشف عن هذين العلمين في هذه الراجحة ثم ذلك في تلك الدار والا  
ما تتر الحاجه اليه في طريق سيرك ان الله عز وجل على مصطلح اهل الله عز وجل ليس

طرق

طريق الكش عن هذين العلمين الا بالخلق والرافقة والمتاهدة والجزا الراجحة  
ولست ادري ان ذكر كباي الخلق وشو وهما وما يتلخج كنها على الترتيب شش  
نفسا كذا ينق من ذلك الوقت واعني بالوقت من القوس له في اسرار الشريعة من دالهم  
الحوال حتى انكر الكما جمل او ترويه في العصب وحبيل يور والرياسة واكمل الدنيا  
بالبر عن الاذعان لاهل الله والتسليم لهم انتهى **وقد ذكرنا في** في الدين والنجاة  
وغيرها ان طريق الوصول الى علم التور الاجمان والتقوي **قال الله تعالى** ورو  
ان اهل القرى امنوا انقوا القلوب عليهم بركات من السماء والارض اي اخلصهاهم على  
العلوم المتعلقة بالعبادة والتسليم لله واسرار الجبروت والارواح والملكوت  
**وقال تعالى** ومن تبع الله يجعل له مجرا وروقه من حيث لا يحتسب والبرزخ ان  
روايت جصا في **وقال تعالى** وانقوا الله وبعلمكم الله اي بعلمكم ما لم تكونوا  
تعلمونه بالرياسة بل من العلوم الالهية والذات الصافات التعلل الي اسم الله الذي هو  
دليل في المرات وجامع للافعال والصفات **وقال تعالى** رضى الله عنه فذلك  
باي في التوريق والتسليم لله الطابعة والالتوهم فيما يفسرون به الكلام السنة ان حله احواله في تلك طريق  
مستعمل في حجب الناس وقتا وهم في العلم من المنور ما حلت له الالهية والحديق لكن لظلاله اولى به او الحجب  
فخ الله تعالى في هذه الاقزور في الحقيقة النبوية ان الكلام في ظاهره واما في باطنه وحده ومطلع  
الحيسود البطن والي هوسين فالظاهر هو المعقول والمقبول من الدنيا لثا فقه التي يكون  
بها الاعمال القالحة والباطن هو المعارف الالهية والمطلع هو من تجل في لظواهر  
والباطن والوحي يكون طريقا الي التهود والكل المرات في قافهم باي ولا يصدر كذا في  
هذه المعاني العزيمه عن ظهور العلوم من هذه الطائفة الشريفة **وقال** ذكر  
ومعروفة ان هذا احالة الكلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه  
هذا الذي قلناه وهم لم يبقوا ذلك بل يوردون القوا حتى تلواها مراد انها  
موضوعا فها وبهم عن الله تعالى في القوسهم ما بينهم الله بفضله ويعتقد على  
قوسهم برحمته ومنته وصحبا الحق في كلامه هولاء التور حيث اطلقوه كشحجاب  
الغيب والقلب والروح او السر لما جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب  
العزير والحاديت المشهورة اذ المولى فظلا لا يني بسنة جردا واما باي بالتمسك  
الجري في الكتاب والسنة الذي لم يكن يعرف للاهله ولكن يستغربه كله

لكن لظلاله اولى به او الحجب  
او انما انظر باطله فاعلم على السب  
مطلع بعض العلم وتروا لظلاله  
عبر المولى قال العبد رزق همت  
له اتصال وكان انقصال عقول  
وليس العلم في مجال

Copyrighted by Saad University